

في الأسماء المؤنثة السماعية لأبي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ)

تقديم وتحقيق

محمد وجيه تكريتي

أولاً: التقديم

أبو بكر الرازي

هو محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، زين الدين. الفقيه واللغوي.

ولد في الري، ومات في قونية، على الأرجح سنة ٦٦٦هـ. زار مصر والشام وانتفع بما كان في المصريين من علوم الدين واللغة. وكان فقيهاً على المذهب الحنفي، ومفسراً وأديباً. ولعل مؤلفاته التي تركها خير دليل على ثقافته وسعة معرفته، ونشاطه العلمي. وتلك المؤلفات بعضها ما يزال مخطوطاً كـ(شرح المقامات الحريية)، و(حدائق الحقائق) و(روضة الفصاحة)، و(كنز الرحمة)، و(زهر الربيع من ربيع الأبرار)، و(الأسماء المؤنثة السماعية) وهي التي نتناولها اليوم.

وبعضها طبع وخرج إلى الدارسين كـ(مختار الصحاح) وهو قاموس مشهور متداول، و(أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل).^(١)

١- انظر ترجمته في الأعلام ٥٥/٦ وفي مقدمة (مختار الصحاح) لناشريه.

ظاهرة التأنيث في اللغة

في اللغة العربية مفهومان متقابلان، أو قل: ظاهرتان متقابلتان دائماً: التذكير والتأنيث. وكأنَّ سر الوجود كله، الذي أبدعه الخالق جل شأنه، إنما يقوم على التذكير والتأنيث.

وقد "لفت الجنس نظر الإنسان الأول، حين عرف الفرق بين الذكر والأنثى في الإنسان والحيوان وانعكس أثر ذلك بالطبع على لغته.

"وتدل مقارنة اللغات السامية مثلاً، على أن الساميين القدامى كانوا يفرقون بين المذكر والمؤنث في اللغة، لا بوسيلة نحوية، ولكن بكلمة للمذكر وكلمة أخرى من أصل آخر للمؤنث".^(٢)

ويتفق العلماء على أن الأصل التذكير، والتأنيث هو الفرع، غير أن الناطقين باللغة العربية عبر العصور لم يتفقوا في قضية تذكير الأسماء وتأنيثها. فقد ظل الاختلاف في هذا غريباً بين الحجاز وبين تميم.^(٣) فهذا جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) يقول في باب (ذكر ألفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم):

"أهل الحجاز هي التمر، وهي البر، وهي الشعير، وهي الذهب، وهي البسر. وتميم تذكر هذا كله".^(٤)

ومعنى هذا أن المؤنثات في اللغة العربية تنقسم إلى قياسية، وإلى سماعية، وأن الاختلاف إنما وقع في تلك المؤنثات السماعية التي تخلو من علامات التأنيث.^(٥)

٢- مقدمة ناشر (البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث) ص ٣٧،

٣ - انظر دراسات في فقه اللغة ص ٨٦،

٤ - المزهر ٢/٢٧٧، وانظر دراسات في فقه اللغة ص ٨٦،

٥ - انظر مقدمة (البلغة) ص ٤٩،

وقد ذهب بعض اللغويين إلى أن ظاهرة التذكير والتأنيث لا تجري على قياس مطرد، وأن السماع هو الحكم الرئيس في ذلك، ومن هؤلاء اللغويين أبو الحسين سعيد بن إبراهيم التستري الكاتب، من علماء القرن الرابع الهجري، يقول في أول كتاب المذكر والمؤنث له: "قال سعيد بن إبراهيم التستري الكاتب: ليس يجري أمر المذكر والمؤنث على قياس مطرد، ولا لهما باب يحصرهما، كما يدعي بعض الناس".^(٦)

ولعل هذا ما دفع بعض الباحثين المحدثين إلى الوقوف عند هذا الباب والنظر فيه من منظار الغموض، ومنهم المستشرق برجستراسر في قوله: "والتأنيث والتذكير من أغمض أبواب النحو، ومسائلهما عديدة مشكلة، ولم يوفق المستشرقون حلها حلاً جازماً، مع صرف الجهد الشديد في ذلك"^(٧).

والدكتور صبحي الصالح في قوله:

"والواقع أن الاختلاف في تذكير هذه الألفاظ وتأنيثها لا يمت إلى المنطق العقلي بصلة".^(٨)

"وقد خصص كثير من اللغويين العرب بعض مؤلفاتهم لدراسة ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة العربية، كالفرء، وأبي القاسم بن سلام، وأبي حاتم السجستاني، والمبرد، والزجاج، وابن الأنباري، وابن خالويه، وابن جني، وغيرهم. وقد اهتموا على الأخص بالمؤنثات السماعية، وهي التي تعامل معاملة المؤنث، ولا تحمل

٦- مقدمة البلغة ص ٤٩ - ٥٠،

٧ - التطور النحوي للغة العربية ص ١١٢،

٨ - دراسات في فقه اللغة ص ٨٦،

واحدة من علامات التأنيث المختلفة، وذلك لأن هذا النوع من المؤنثات هو الذي
يكثر فيه الخطأ، فيحتاج إلى التنبيه عليه".^(٩)

ومن الطبيعي بعد الذي تقدم هنا أن نرى أبا بكر الرازي يهتم بالمؤنثات
السماعية ويتوقف عندها جامعاً لها وناظماً بغية تسهيل حفظها وتذكرها.

"في الأسماء المؤنثة السماعية" لأبي بكر الرازي

"في الأسماء المؤنثة السماعية" منظومة أبي بكر الرازي التي نخرجها اليوم
صورة من صور التأليف التي شاعت في عصره، أي: القرن السابع الهجري.
ونذكر من أعيان هذا القرن ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) الذي وضع منظومة في
النحو أطلق عليها: (الكافية)، كما وضع منظومة أخرى في الصرف أطلق عليها:
(الشافية)، ووضع أيضاً منظومة في الأسماء المؤنثة السماعية.^(١٠)

ومن أعيان ذلك القرن أيضاً ابن مالك (ت ٩٧٢هـ)، وقد وضع (الألفية) وهي
منظومة مشهورة في النحو، و(أرجوزة في المثلثات)^(١١)، و(منظومة فيما ورد من
الأفعال بالواو والياء) و(القصيدة الدالية المالكية في القراءات)، و(قصيدة في
الأسماء المؤنثة)^(١٢).

٩ - مقدمة (البلغة) ص ٤٩،

١٠ - نشرت هذه المنظومة مرتين: الأولى في بيروت ونشرها لويس شيخو وهافر وقد وقعت فيها
أخطاء، وأعاد طباعتها كما هي الدكتور عصام نور الدين في كتابه: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب
ص ٤١ - ٤٢. ثم نشرها إحسان جعفر مرة ثانية بعلة تصويب الأخطاء التي ارتكبت في طبعتي النشرة
السابقة وذلك في اللسان العربي في العدد الحادي والعشرين، ولكنه وقع في أخطاء أخرى ما كان ينبغي
أن تنشر بها.

١١ - نشرها أحمد بن الأمين الشنقيطي بالقاهرة.

١٢ - انظر (تاريخ الأدب العربي) لبروكلمان ٢٩٥/٥

أما منظومة أبي بكر الرازي فهي تجمع ستين اسماً من الأسماء المؤنثة السماعية. أقول: من الأسماء السماعية، لأنني رأيت أبا القاسم الزجاجي (ت ٣٤٠هـ) قد توقف عند الأسماء المؤنثة السماعية، وصنفها في كتابه (الجميل في النحو) على هذا النحو:

- باب ما يؤنث من جسد الإنسان ولا يجوز تذكيره. ومما ذكره ولم يذكره أبو بكر الرازي: الضِّلْعُ، والعَجْزُ، والكِرَاعُ، والقَنْبُ، و السِّنُّ.

- باب ما يؤنث من غير أعضاء الحيوان ولا يجوز تذكيره. ومما ذكره ولم يذكره أبو بكر الرازي: الضحى، وقدام، ووراء، والعُرسُ، والعروضُ، والصَّعودُ، والحدُّورُ، والهَبوطُ، والكؤودُ، والصَّبُوبُ، والجَزُورُ، والقُلُوصُ، والدُّودُ، والعَنَاقُ، والرَّخْلُ، والخَيْلُ، والإبلُ، والغَنَمُ، والضَّانُ، والمَعَزُ، والأزوى، والعُقَابُ، والطَّيرُ، والوحشُ، والقَلْتُ، والطَّسُّ، والطَّسْتُ، والطَّسَّةُ، وشَعُوبُ، والسَّماءُ.

- باب ما يذكر ويؤنث من أعضاء الحيوان. ومما ذكره ولم يذكره أبو بكر الرازي: العُنُقُ، والإبطُ، والمَنَنُ، والعَاتِقُ، والقَفَا، والضَّرْسُ.

- باب ما يذكر ويؤنث من غير ما ذكرنا. ومما ذكره ولم يذكره أبو بكر الرازي:

- السَّبِيلُ، والطَّرِيقُ، و الصِّراطُ، والسُّرى، والقَلِيبُ، والطَّويُّ، والزَّكِيُّ، والدَّنُوبُ، والسَّوقُ، والسَّلاحُ، والصَّاعُ، والحانوتُ، والمَنُونُ، ووَاسِطُ، وهَجَرُ، وقُبَاءُ. (١٣)

ورأيت أيضاً ابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) قد وضع كتاباً في المذكر والمؤنث أطلق عليه اسم: (البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث). وفي هذا الكتاب نقراً

تسعة وتسعين اسماً يحكم السماع بوجوب التأنيث فيها، وتسعة وعشرين اسماً يحكم السماع بجواز التذكير والتأنيث.

أما الأسماء التي ذكرها ابن الأنباري ولم يذكرها أبو بكر الرازي فهي:

السماء، والطير، والعيير، والنحل، والسبيل، والطاغوت، والأنعام، والقنط، والمتن، والعجز، والضلع، والباع، والكرع، والعائق، والفقا، والإبط، والعنق، والإبل، والقلوس، والعنس، والجزور، والنباب، والذود، والأضحى، والحانوت، والنعيم، والحجر، والغنم، والضأن، الرّجل، والمعز، والعنز، والعناق، والأروى، والخرنق، والبعير، والفرس، والدجاج، والعقاب، والعرس، والظئر، وذكاء، والنبيل، والرحا، والقدوم، والطاس، والطس، والضحي، والسُرى، والنوى، والعروض، والقلت، والعرب، والوحش، والصَّعود، والحدُّور، والهَبُوط، وأجأ، وكحل، وككب، و شَعوب، ومنجنون، والسن، وطباع الرجل، وقدام، وأمام، ووراء، القليب، والدَّنوب، والمنون، والمنين، والطريق، والصاع، والسلاح، والصليف، والسكين، والسوق، والسلطان.

ولكن أبا بكر الرازي ذكر عدداً من الأسماء المؤنثة السماعية لم يذكرها أبو البركات، وهي: جهنم، واللظى، والفلك، وفردوس، وملح، وجحيم، وسعير، واست، وعقب. غير أن أبا البركات قال عند (النار): "والنار وأسمائها مؤنثة"^(١٤).

وقد ظهر لي أن ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) يذكر في منظومته في الأسماء المؤنثة ستين اسماً يجب فيه التأنيث، وسبعة عشر اسماً يجوز فيه التذكير أو التأنيث.

وهكذا نخلص إلى أن الأسماء المؤنثة السماعية ليست محصورة بـ(ستين)، بل هي تزيد على هذا العدد. ولعل باحثاً ينهض بعبء هذه الدراسة فيقدم لنا في يوم الحقيقة معتمداً على ما صنف في هذا الموضوع، وعلى معاجم اللغة المختلفة.

المخطوطة والتحقيق

اعتمدت في إخراج (الأسماء المؤنثة السماعية) لأبي بكر الرازي على نسخة خطية وحيدة محفوظة في الظاهرية بدمشق، ضمن مجموع برقم (١٥٦٨) يشتمل على كتاب (تفسير غريب القرآن) لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت ٣٣٠هـ)، ورسالة مجهولة المؤلف بعنوان (فيما اتفق لفظه واختلف معناه)، بالإضافة إلى الرسالة (المنظومة) التي بين أيدينا.

وقد كتب المجموع بخط نسخي واضح، وعلى غلافه أبيات من مقصورة ابن دريد مع أبيات وتخمينات.

والورقة الأخيرة منه في قصة يوسف عليه السلام وإخوته في القرآن الكريم، وعليه وقف للوزير أسعد باشا.

والمجموع في حالة جيدة، وقد ضبط الناسخ أواخر الكلمات بالشكل.

يقع المجموع في ٨٤ ورقة، مساحتها ٥X٢٣، ١٥ سم، وفي الصفحة ١٧ سطرًا، وتقع المنظومة في ورقة واحدة منه (٨٣ب - ٨٤أ). وهي تامة.

الناسخ : علي بن يحيى بن محمد المولوي سنة ٧٢٧هـ. (١٥)

ومن أجل إخراج هذه المنظومة وهي على البحر الطويل، قمت بنسخها، وضبطت ما لم يكن مضبوطاً منها، وقابلت الأسماء على المصادر التي رجعت إليها، بغية التحقق والتوثيق وحاولت أن أبين القبيلة التي كانت تؤنث أو تذكر، كما

١٥- انظر فهرس مخطوطات الظاهرية (مجاميع) القسم الأول ص ٤٢٢-٤٢٣.

ذكرت لغات الاسم إن وجدت له. وشرحت بعض الأسماء التي خِلْتُ أنها تحتاج إلى الشرح، واستشهدت لبعضها مما وقعت عليه من الشواهد وجعلت ذلك كله في الحواشي. ثم صنعت ثبناً للمصادر والمراجع التي استخدمتها لإخراج هذه الرسالة اللغوية.

وبعد. فحسبي من جهدي المتواضع الخير. وأسأل الله تعالى أن يجعلني في عداد النافعين والمنفعين، وأن يأخذ بيدنا إلى خدمة تراثنا العربي الخالد. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ثانياً : التحقيق

النص المحقق

في الأسماء المؤنثة السماعية من إنشاء مَوْلانا ملك الأدباء
زين الملة والدين الرازي رحمه الله

أخي ذا الحجا والحلم إن كنت طالباً
لما فيه تأنيث من الاسم مُبهم
فخذ ما شرحنا واتخذها بضاعة
فعدتها ستون وهي منظم
لسان^(١) ، وعين^(٢) ، والذراع^(٣) ، وإصبع^(٤)
وكف^(٥) ، ونعل^(٦) ، والعصا^(٧) ، وجهنم^(٨)

- ١ - إذا عني باللسان اللغة فهو مؤنث . أما إذا عني به العضو فهو مذكر . انظر الأصول في النحو ٤١٤/٢ ، والجمل في النحو ص ٢٩٥ ، والبلغة ص ٨١ ، ثم انظر كتاب سيبويه ٢٥٩/٣ - ٢٦٠ ، ومختار الصحاح (لسن) ص ٥٩٧ ، واللسان (لسن) ٣٨٥/١٣ .
- ٢ - العين مؤنثة إذا كانت عضواً من جسد الإنسان ، أو كانت لغير هذا كان تكون للماء والسحاب ، والميزان ، والركبة . وفي التنزيل العزيز : ﴿حتى إذا بلغ مغرب الشمس وحدها تغرب في عين حمئة﴾ الكهف/ الآية ٨٦ ، ﴿فيها عين جارية﴾ الغاشية/ الآية ١٢ ، ﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشر عينا﴾ البقرة/ الآية ٦٠ ، ﴿فيهما عينان تجريان﴾ الرحمن/ الآية ٦٦ ، ﴿فرددناه إلى أمه كي تقر عينها﴾ القصص/ الآية ١٣ . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ومختار الصحاح (عين) ص ٤٦٦ ، واللسان (عين) ٣٠١/١٣ .
- ٣ - قال ابن بري : «الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير» . وإلى هذا يذهب أبو البركات في البلغة ص ٧٠ . أما الزجاجي فإنه يذكر ويؤنث ، ويتبعه في هذا أبو بكر الرازي في المختار . ويرى صاحب اللسان أنها أنثى وقد تذكر . أنشد الراجز :

وَنَارٌ^(٩) ، وَغُولٌ^(١٠) ، وَالسَّرَاوِيلُ^(١١) وَاللَّظَى^(١٢)
وَدِرْعٌ^(١٣) الْوَعَى ، وَالْمَنْجَنِقُ^(١٤) الْمَقْوَمُ

= أَرْمِي عَلَيْهَا ، وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعٌ ، وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَعٍ

انظر الجمل في النحو ص ٢٩٥ ، ومختار الصحاح (ذرع) ص ٢٢١ ، واللسان (ذرع) ٩٣/٨ ، وخزانة الأدب ١٠٤/١

٤ - في الإصْبَع لغات هي : الإِصْبَعُ ، والاصْبَعُ ، والأَصْبَعُ ، والأُصْبَعُ ، والأَصْبَعُ ، والإِصْبَعُ ، والأُصْبَعُ ، والإِصْبَعُ .

وقد ذهب أبو بكر الرازي وابن منظور إلى أنها تذكر وتؤنث . على حين ذهب الزجاجي وأبو البركات إلى أنها مؤنثة ولا تذكر . انظر مختار الصحاح (صبع) ص ٣٥٥ ، واللسان (صبع) ١٩٢/٨ ، ثم انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ، والبلغة ص ٦٩ .

٥ - تقول العرب : «هذه كف واحدة» . انظر مختار الصحاح (كفف) ص ٥٧٤ ، واللسان (كفف) ٣٠١/٩ .

٦ - النعل : هي التي تلبس في المشي ، وتصغيرها : نُعْلَةٌ . انظر مختار الصحاح (نعل) ص ٦٦٨ ، واللسان (نعل) ٦٦٧/١١

٧ - جاء في التنزيل العزيز : ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا﴾ طه/ الآية ١٨ ، قال أبو البركات : «ولا يقال : هذه عصاتي» . انظر فقه اللغة ص ٢٥٠ ، ومختار الصحاح (عصا) ص ٤٣٧ ، واللسان (عصا) ٦٣/١٥

٨ - في التنزيل العزيز : ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ يس/ الآية ٦٣ ، . انظر مختار الصحاح (جهنم) ص ١١٥ ، واللسان (جهنم) ١١٢/١٢

٩ - في التنزيل العزيز ﴿النَّارُ ذَاتُ الْوُجُوذِ﴾ البروج/ الآية ٥ . وتصغيرها : نُورَةٌ . انظر مختار الصحاح (نور) ص ٦٨٥ ، واللسان (نور) ٢٤٢/٥

١٠ - قال أبو علي القالي : «قال أبو حاتم : الغُول مؤنثة بضم الغين ، وهي ساحرة الجن وهي التي تغول وتلون . قال كعب بن زهير يذكر امرأة تلون في موتها :

فما تدوم على شيء تكون به كما تلون في أثوابها الغول
وثلاث أغوال ، والكثيرة الغيلان . «البارع ص ٣٩٨ ، وانظر البلغة ص ٧٥ ، ومختار الصحاح (غول) ص ٤٨٥ واللسان (غول) ٥٠٧/١١ ، وحياة الحيوان الكبرى ١١٥/٢ =

وَمُوسَى^(١٥) مِنْ الْآلَاتِ ، وَالْفَخِذُ^(١٦) عَضُونَا
كَذَا عَقَبٌ^(١٧) ، وَالْكَرْشُ^(١٨) فَاعْرِفُهُ تَغْنَمُ

= ١١ - السراويل : مذكر ومؤنث . وهو فارسي معرب . انظر فقه اللغة ص ٦٠ ، ومختار
الصحاح (سرول) ص ٢٩٦ ، واللسان (سرل) ٣٣٤/١١

١٢ - في التنزيل العزيز : ﴿كَلَّا إِنَّمَا لُطَى . نزاعة للشوى﴾ المعارج/الآية ١٥ انظر مختار
الصحاح يذكر ويؤنث . وكذلك الأمر لدى أبي عبيدة . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٦ ، وفقه
اللغة ص ٢٤٤ ، والبلغة ص ٨١ ، ومختار الصحاح (درع) ص ٢٠٣ ، واللسان (درع) ٨١/٨
١٤ - والمتجنيق بفتح الميم وكسرهما ، والمتجنون : القذاف ، التي ترمى بها الحجارة .

قيل : معرب فارسي من جي نيك . قال زفر بن الحارث :
لقد تركتني متجنيق ابن بحدل أحيد عن العصفور حين يطير
انظر البلغة ص ٨٠ ، ومختار الصحاح (جق) ص ١٠٦ ، واللسان (مجنق) ٣٣٨/١٠

١٥ - قال الوضاح بن اسماعيل :
مَنْ مُبْلَغُ الْحِجَاجِ عَنِّي رِسَالَةً : فَإِنْ شَتَّ فَأَقْطَعْنِي كَمَا قُطِعَ السِّلَى
وإن شَتَّ فَأَقْتُلْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةً جَمِيعاً ، فَقَطَعْنَا بِهَا عُقْدَ الْعُرَا
انظر البلغة ص ٨٠ ، ومختار الصحاح (وسى) ص ٧٧٢ ، واللسان (وسى) ٣٩١/١٥ -

٣٩٢

١٦ - قال الكسائي : «وتقول : هذه فخذ أيضا بفتح الفاء وكسر الحاء . قال الشاعر :
على فِخْذِيهِ مِنْ بُرَايَةِ عُودِهَا شَبِيهُ سَقَى الْبُهْمَى إِذَا مَا تَفْتَلَا
ما تلحن فيه العامة ص ١١٧ والبيت لأوس بن حجر . والجمع : أفخاذ . وقيل : فخذ
وفخذ . انظر مختار الصحاح (فخذ) ص ٤٩٣ ، واللسان (فخذ) ٥٠١/٣

١٧ - عَقِبَ الْقَدَمِ وَعَقْبُهَا : مؤخرها ، مؤنثة . تقول : ثلاث أعقاب ، وتجمع على
أعقاب . انظر مختار الصحاح (عقب) ص ٤٤٣ ، واللسان (عقب) ٦١١/١

١٨ - الْكَرْشُ وَالْكَرْشُ مَثَلُ الْكَيْدِ وَالْكَبْدِ . قال الكسائي : «هذه كرش الشاة ، بفتح
الكاف وكسر الراء . قال الشاعر : ذَاتُ لِسَانَيْنِ وَسُخْرِ وَكَرْشٍ» ما تلحن فيه العامة ص ١١٧
وهي مؤنثة ولا تذكر .

انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ، وفقه اللغة ص ١١٠ ، والبلغة ص ٧١ ، ومختار
الصحاح (كرش) ص ٥٦٧ ، واللسان (كرش) ٣٣٩/٦

وَقُلُّكَ^(١٩) ، وَأَذُنُ^(٢٠) ، وَالْيَمِينُ^(٢١) ، وَعَقْرَبُ^(٢٢)
وَقَرْدُوسُ^(٢٣) دَارُ الْخُلْدِ ، وَالْحَرْبُ^(٢٤) ، وَالسَّلْمُ^(٢٥)

١٩ - الْفُلُّكُ : مذكر ومؤنث . وتقع على الواحد والاثنين والجمع . وفي التنزيل العزيز : ﴿ فِي الْفُلِّكَ الْمَشْحُونِ ﴾ يس/ الآية ٤١ ، فأفرد وذكر ، و﴿ وَالْفُلِّكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ ﴾ البقرة/ الآية ١٦٤ فأنث ويحتمل الافراد والجمع ، و﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّكَ وَجَرِين بِهِمْ ﴾ يونس/ الآية ٢٢ فجمع وأنث . انظر مختار الصحاح (فلك) ص ٥١١ ، واللسان (فلك) ٤٧٩/١٠

٢٠ - في التنزيل العزيز : ﴿ وَتَعْبِهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ الحاقة/ الآية ١٢ ، وهي مؤنثة إذا كانت للإنسان أو للدلو أو للكوز . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ - ٢٩٣ ، والبلغة ص ٦٥ ، ومختار الصحاح (أذن) ص ١٢ ، واللسان (أذن) ١١/١٣
٢١ - انظر اللسان (يمن) ٤٥٨/١٣

٢٢ - الْعَقْرَبُ : دويبة من الهوام تكون للذكر والأنثى بلفظ واحد ، والغالب عليه التأنيث ، وقد يقال للأنثى : عقربة وعقرباء ممدود غير مصروف ويصغر على عقيرب . والذكر : عُقْرَبَانُ بضم العين والراء . وابن الأنباري يؤنث اللفظة ولا يذكرها . انظر البلغة ص ٧٤ ، ومختار الصحاح (عقرب) ص ٤٤٦ واللسان (عقرب) ٦٢٤/١ وحياة الحيوان ٤٢/٢ - ٤٣
٢٣ - الْفِرْدُوسُ : البستان . قال تعالى في التنزيل العزيز : ﴿ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدُوسَ هُمْ فِيهَا الْخَالِدُونَ ﴾ المؤمنون/ الآية ١١ . قال الفراء : « هو عربي » . انظر مختار الصحاح (فردس) ص ٤٩٦ ، واللسان (فردس) ١٦٣/٦

٢٤ - الْحَرْبُ : نقيض السلم . مؤنثة . قال أبو القيس بن الحارث بن الأسلت الأوسي :
البيت في خزانة الأدب ٤٧/١٢ ، والبلغة ص ٧٦

وقال زهير بن أبي سلمى :

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ ، وَذَقْتُمْ وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجُمِ
مَتَى تَبْعُثُوهَا تَبْعُثُوهَا دَمِيمَةً وَتَضَرُّ ، إِذَا ضَرَيْتُمُوهَا فَتَضَرُّ
فَتَعْرِكُكُمْ عَرْكَ الرَّحَى ، يَيْفَاهُهَا وَتَلْقَحُ كِشَافاً ، ثُمَّ تَحْمِلُ فَتَيْمِ
والأبيات في ديوان زهير ، صنعة الأعلام الششمري ص ١٤ - ١٥ ، وفي شرح القصائد
العشر ، صنعة الخطيب التبريزي ص ١٨١ - ١٨٢ . وفي مختار الصحاح (حرب) ص ١٢٨ أنها
قد تذكر .

وَمِنْهَا يَدٌ^(٢٦) ، وَالْكَتْفُ^(٢٧) ، وَالْكَبِدُ^(٢٨) مِثْلُهَا
كَذَا وَرِكَ^(٢٩) ، ثُمَّ الشَّالِ^(٣٠) لِيَتَفَهَّمُوا

= وتصغيرها : حُرَيْبٌ بغير هاء ، رواية عن العرب ، لأنها في الأصل مصدر ، ومثلها :
ذُرَيْعٌ وَقُوَيْسٌ ، وفُرَيْسٌ ، أَنشَى ، وَنَيْبٌ وَدُوَيْدٌ ، وَقُدَيْرٌ ، تصغير قدر ، وَخُلَيْقٌ .
انظر اللسان (حرب) ٣٠٢/١

٢٥ - السُّلَمُ : الصِّلح بكسر السين . وتفتح . ويذكر ويؤنث . قال العباس بن مرداس :
وَالسُّلَمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ
انظر البلغة ص ٨٢ ، والخزانة ٨٢/٢ ، وفي التنزيل العزيز : ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ
لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ الأنفال/ الآية ٦١ . انظر مختار الصحاح (سلم) ص ٣١١ ، واللسان (سلم)
٢٩٢/١٢

٢٦ - في التنزيل العزيز : ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعَنُوا بِمَا قَالُوا﴾
المائدة/ الآية ٦٤ . وقال الشاعر :
الْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْثَنُ مَلْحُوبٌ
انظر البلغة ص ٧١ ، ومختار الصحاح (يدي) ص ٧٤١ ، واللسان (يدي) ٤١٩/١٥
٢٧ - الْكَيفُ وَالْكَتْفُ مِثْلُ كَذِبٍ وَكَذَبَ . عظم عريض خلف المنكب . أنشَى . وهي
تكون للناس وغيرهم .
والجمع : أَكْتَفَ . قال الكسائي : «وتقول : كَيْفٌ ، بفتح الكاف وكسر التاء . قال
الشاعر :

قَالَتْ أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَيْفٌ أَوْ يَخْصِفُ الثَّلَّ لَهْفِي أَيْةً صَنَعَا
ما تلحن فيه العامة ص ١١٧ ، والبيت للأعشى . انظر البلغة ص ٧١ ، ومختار الصحاح
(كتف) ص ٥٦٣ واللسان (كتف) ٢٩٤/٩

٢٨ - الْكَبِدُ وَالْكَبِدُ مِثْلُ الْكَذِبِ وَالْكَذِبُ وَاحِدَةُ الْأَكْبَادِ : اللحمَةُ السُّودَاءُ فِي الْبَطْنِ .
ويقال كَبِدٌ ، لِلتَّخْفِيفِ . قال جرير العود :
أَيَا كَبِدًا كَادَتْ عَشِيَّةَ غُرْبٍ مِنَ الشُّوقِ إِثْرَ الطَّاعِنِينَ تَصَدَّعُ
انظر البلغة ص ٧٠ . وقال الكسائي : «وتقول : كَبِدٌ ، أيضاً بفتح الكاف وكسر الباء .
قال الآخر :

=

وَكَأْسٌ (٣١) ، وَخَمْرٌ (٣٢) ، ثُمَّ نَفْسٌ (٣٣) ، وَحَاحَهَا (٣٤) ،
وَأَرْضٌ (٣٥) ، وَأَفْعَى (٣٦) ، مِنْهُ يُكْتَسَبُ السَّمُ

= لو كان بالفرد الحوَالِ لَانْصَدَعَتْ من دونه كَبِدُ الْمُتَغَصِمِ الْفَرْدِ
ما تلحن فيه العامة ص ١١٧ ، وانظر مختار الصحاح (كبد) ص ٥٦١ ، واللسان (كبد)
٣٧٤/٣

٢٩ - الْوَرِكُ وَالْوَرَكُ : ما فوق الفخذ . أنثى . والجمع : أوراك . انظر الجمل في النحو
ص ٢٩٢ والبلغة ص ٧١ ، ومختار الصحاح (ورك) ص ٧١٧ ، واللسان (ورك) ٥٠٩/١٠ .
٣٠ - الشِّمَالُ : مؤنثة . انظر البلغة ص ٧١ ، ومختار الصحاح (شمل) ص ٣٤٧ ،
واللسان (شمل) ٣٦٤/١١ .

٣١ - في التنزيل العزيز : ﴿كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ الإنسان / الآية ١٧ ، و﴿يُطَافُ
عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ الصافات / الآية ٤٥ - ٤٦ ، وقال ابن الأنباري
في البلغة ص ٦٧ : «والكأس لا تسمى كأساً إلا وفيها خمر» ، وفي مختار الصحاح (كأس) ص
٥٦٠ : الكأس لا تسمى كأساً إلا وفيها الشراب . وانظر الجمل في النحو ص ٢٩٣ ، وفقه اللغة
ص ١٥ ، واللسان (كأس) ١٨٨/٦ .

٣٢ - الخمر وأسمائها مؤنثة . أنشد عبيد بن الأبرص :

هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الْطَلَاءَ

كَمَا الذَّئْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ

البيت في البلغة ص ٦٩ ، واللسان (جعد) ، وانظر فقه اللغة ص ٢٧٤ ، ومختار الصحاح (خن)
ص ١٨٩ ، واللسان (خن) ٢٥٤/٤ .

٣٣ - جاء في التنزيل العزيز : ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾
الزمر / الآية ٥٦ ، انظر مختار الصحاح (نفس) ص ٦٧٢ ، واللسان (نفس) ٢٣٣/٦ .
٣٤ - الحال : مذكر ومؤنث . انظر البلغة ص ٨٣ ، ومختار الصحاح (حول) ص ١٦٣
واللسان (حول) ١٨٤/١١ .

٣٥ - الأرض : مؤنثة . جاء في التنزيل العزيز : ﴿وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاها﴾ الشمس
/ الآية ٦ . انظر الأصول في النحو ٤١٤/٢ ، وفقه اللغة ص ٤٠ ، و ٥٨ ، والبلغة ص ٦٤ ،
ومختار الصحاح (أرض) ص ١٣ ، واللسان (أرض) ١١١/٧ .

٣٦ - في المثل : (رماء الله بأفعى حارية) أي : قد نقص جسمها ، وصغرت من الكبر .
انظر الأمثال للميداني ٣٠٩/١ رقم ١٦٥٣ ، ومختار الصحاح (فعا) ص ٥٠٨ ، واللسان (فعا)
١٥٩/١٥ وحياة الحيوان الكبرى ٢٤/١ .

وَدَارٌ (٣٧) ، وَدَلُّوْا (٣٨) ، ثُمَّ قَدَّرُ (٣٩) ، وَمِلْحُهَا (٤٠)
كَذَا عَضُدٌ (٤١) ، وَالْعَنْكَبُوتُ (٤٢) فَسَلَّمُوا

٣٧ - تقول : دار خاوية ليس فيها أهل . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٣ ، وفقه اللغة ص ٥٨ والبلغة ص ٧٧ ، ومختار الصحاح (دور) ص ٢١٥ ، واللسان (دور) ٢٩٥/٤ .
٣٨ - الدلو : مؤنثة ، وقد تذكر . أنشد رؤية :
يَمُشِي بَدَلُوْ مُكْرَبِ الْعَرَاقي
انظر فقه اللغة ص ١٧ ، والبلغة ص ٧٧ ، ومختار الصحاح (دلا) ص ٢٠٩ ، واللسان (دلا) ٢٦٤/١٤ .
٣٩ - أنشد ابن مقبل :

وَقَدَّرَ كَكَفِّ الْقَرْدِ لَا مُسْتَعِيرُهَا
يَعَارُ ، وَلَا مَنْ ذَاتَهَا يَتَدَسَّمُ

وتصغيرها : قُدِير ، بلا هاء ، على غير قياس . وربما قالوا : قُدِيرَة . انظر الخصائص ١٦٥/٣ ، والبلغة ص ٧٧ ، ومختار الصحاح (قدر) ص ٥٢٣ ، واللسان (قدر) ٧٤/٥ .
٤٠ - الْمَلْحُ : مؤنث ومذكر . والتأنيث فيه أكثر . ويقال : مَلِج . قرأ طلحة : ﴿وهذا مَلِجٌ أجاج﴾ الفرقان / الآية ٥٣ . ولكن لما كثر استعماله خفف فقيل : مَلِجٌ ، بكسر الميم وسكون اللام .
وفي أساس البلاغة (ملح) : ص ٦٠٢ - ٦٠٣ .
قال مسكين الدارمي يصف صحابة من عواذله طويلة :

أَصْبَحْتُ عَسَاذِلِي مُفْتَلَةً قَرِمْتُ بِلْ هِيَ وَخَمِي لِلصُّخْبِ
لَا تَلْمُهَا إِنَّمَا مِنْ نَسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
كَشْمُوسِ الْخَيْلِ يَسْدُو شَغْبَهَا كَلِمَا قَيْسَلٌ هَا هَابٌ وَهَبٌ
وهذا على تأنيث (ملح) . انظر اللسان (ملح) ٥٩٩/٢ ، ومعجم لغات القبائل والأمصار ٢٨٩/١ ، و ١٠٠/٢ .

٤١ - الْعَضْدُ وَالْعَضْدُ وَالْعَضْدُ وَالْعَضْدُ وَالْعَضْدُ وَالْعَضْدُ : الساعد ، وهو ما بين المرفق إلى الكتف ، والجمع : أعضاء . وأهل تهامة يقولون : (الْعَضْدُ) ويؤنثون ، وقيم تقول : (الْعَضْدُ) وتذكر . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ، والبلغة ص ٧١ ، ومختار الصحاح (عضد) ص ٤٣٨ واللسان (عضد) ٢٩٢/٣ ، ومعجم لغات القبائل والأمصار ٢٠٣/١ - ٢٠٤ ، و ٩٢/٢ .

وَمِنْهَا جَحِيمُ النَّارِ^(٤٣) ، ثُمَّ سَعِيرُهَا^(٤٤)
كَذَا سَقَرُ^(٤٥) ، وَالشَّمْسُ^(٤٦) ، وَالْقَوْسُ^(٤٧) ، وَالسَّهْمُ^(٤٨)

= ٤٢ - العنكبوت : مؤنثة ، وتذكر ، ولكن هذا قليل . وذهب ابن السراج إلى أنها مؤنثة على حين ذهب الزجاجي وابن الأنباري وأبو بكر الرازي ، والفراء أيضاً ، من قبل ، وصاحب اللسان ، إلى جواز الأمرين مع الكثرة في التأنيث . وفي التنزيل العزيز : ﴿مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء ، كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً﴾ العنكبوت / الآية ٤١ ، انظر الأصول في النحو ٤١٥/٢ ، والجمل في النحو ص ٢٩٦ ، والبلغة ص ٦٧ ، ومختار الصحاح (عكب) ص ٤٤٨ ، واللسان (عنكب) ٦٣٢/١ ، وحياة الحيوان الكبرى ٧٩/٢ .

٤٣ - الجحيم : اسم من أسماء النار . وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم . قال تعالى : ﴿قالوا ابنوا له بنياناً فألقوه في الجحيم﴾ الصافات / الآية ٩٧ ، وقال : ﴿فان الجحيم هي المأوى﴾ النازعات / الآية ٣٩ ، وقال : ﴿وإذا الجحيم سعرت﴾ التكويد الآية ١٢ . انظر مختار الصحاح (جحم) ص ٩٣ ، واللسان (جحم) ٨٤/١٢ .

٤٤ - السعير : النار . مؤنثة . انظر مختار الصحاح (سعر) ص ٢٩٩ ، واللسان (سعر) ٣٦٥/٤ .

- ٤٥ - سقر : اسم من أسماء النار (جهنم) . مؤنثة انظر الجمل في النحو ص ٢٩٤ ، ومختار الصحاح (سقر) ص ٣٠٣ ، واللسان (سقر) ٣٧٢/٤ .

- ٤٦ - الشمس : مؤنثة . قال تعالى : ﴿والشمس تجري لمستقر لها﴾ يس / الآية ٣٨ ، انظر الجمل في النحو ص ٢٩٤ ، والبلغة ص ٦٤ ، ومختار الصحاح (شمس) ص ٣٤٦ ، واللسان (شمس) ١١٣/٦ .

٤٧ - القوس : مؤنثة . وتصغيرها عندئذ : قويسة . قال ابن سيده : القوس التي يرمى بها أنثى وتصغيرها : قويس ، بغير هاء شذت عن القياس ولها نظائر حكاهما سيبويه . وإلى هذا ذهب الزجاجي . وفي أساس البلاغة (قوس) ص ٥٢٧ : «رمونا عن قوس واحدة» وفيه أيضاً في مادة (كبد) ص ٥٣٣ : «وقوس كبداء . . . ووضع السهم على كبد القوس : على مقبضها» . وأجاز أبو بكر الرازي في القوس التذكير ، وكذلك ابن منظور ، وكلاهما عن الجوهري انظر الجمل في النحو ص ٢٩٣ ، وفقه اللغة ص ٢٥٥ ، ومختار الصحاح (قوس) ص ٥٥٥ ، واللسان (قوس) ١٨٥/٦ .

٤٨ - السهم : لم أقف في المصادر التي رجعت إليها على إشارة إلى تأنيث (السهم) ، إلا ما جاء في اللسان إذا كانت اللفظة علماً على قبيلة في قريش . ولعل أبا بكر أنث اللفظة لأنها واحد النبل والنبل مؤنثة . انظر البلغة ص ٧٧ . ومختار الصحاح (سهم) ص ٣١٩ ، واللسان (سهم) ٣١٠/١٢ .

وَفَأَسَّ^(٤٩) ، وَفَهَّرَ^(٥٠) ، وَالذَّهَبُ^(٥١) ، وَأَرْزَبَ^(٥٢)
كَذَا قَدَمٌ^(٥٣) ، وَالسَّاقُ^(٥٤) ، وَالرَّجُلُ^(٥٥) فاعلموا
كَذَا ضَبَّعَ^(٥٦) ، يَدْعُونَهَا : أُمَّ عَامِرٍ
كَذَا الْبَيْتُ^(٥٧) ، وَأَسْتُ^(٥٨) ، فِي الْقَضِيَّةِ مُلَحَمٌ

- ٤٩ - الفأس : آلة من آلات الحديد يحفر بها ويقطع . أنثى . الجمع : أفؤس وفؤوس .
انظر البلغة ص ٧٧ ، ومختار الصحاح (فأس) ص ٤٨٨ ، واللسان (فأس) ١٥٨/٦ .
٥٠ - الفهَّر : حفر بملأ الكف . مؤنثة . انظر الأصول في النحو ٤١٤/٢ ، وأساس
البلاغة (فه) ص ٤٨٥ ، والبلغة ص ٧٨ ، واللسان (فه) ٦٦/٥ .
٥١ - الذهب : المعدن المعروف . مؤنث لدى أهل الحجاز ، ومذكر لدى غنيم . انظر
مختار الصحاح (ذهب) ص ٢٢٤ ، واللسان (ذهب) ٣٩٤/١ ، والمزهر ٢٧٧/٢ .
٥٢ - الأرنب : أنثى . والجمع : أرانب . انظر البلغة ص ٧٤ ، واللسان (رنب) وحياة
الحيوان الكبرى ٢٥/١ .
٥٣ - القدم : أنثى . في التنزيل العزيز : ﴿فَتَزَلْ قَدَمُ بَعْدَ ثَبُوتِهَا﴾ النحل / الآية ٩٤ انظر
الجميل في النحو ص ٢٩٢ ، والبلغة ص ٦٦ ، ومختار الصحاح (قدم) ص ٥٢٥ ، واللسان
(قدم) ٤٦٥/١٢ .
٥٤ - الساق : مؤنثة . في التنزيل العزيز : ﴿وَالْتَفَتِ السَّاقِ السَّاقِ﴾ القيامة / الآية ٢٩
انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ، والبلغة ص ٦٦ ، ومختار الصحاح (سوق) ص ٣٢٢ ،
واللسان (سوق) ١٦٨/١٠ .
٥٥ - الرَّجُل : مؤنثة . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ، والبلغة ص ٧١ ، ومختار
الصحاح (رجل) ص ٢٣٥ ، واللسان (رجل) ٢٦٧/١١ .
٥٦ - الضَّبَّع والضَّبَّع : ضرب من السباع . أنثى الضباع . والضبيع : السنة المجدية .
قال عباس بن مرداس :

أبَا خِرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبَّعُ

- والضَّبَّع بضم الباء في لغة قيس ، ويسكونها في لغة غنيم . وقيل تقع على الذكر والأنثى .
وربما قيل في الأنثى : (ضبعة) بالهاء كما قيل في سبع : سبعة .
انظر الجمل في النحو ص ٢٩٣ ، والبلغة ص ٧٤ ، ومختار الصحاح (ضبع) ص ٣٧٦ ،
واللسان (ضبع) ٢١٦/٨ ، وحياة الحيوان الكبرى ٥٧٤/١ ، ومعجم لغات القبائل والأمصار
١٧٩/١ .

كَذَا ضَرْبٌ^(٥٧) إِحْدَى الْحَلَاوِي مُؤَنَّثٌ
وَرِيحٌ^(٥٨) بِهَا تَحْظَى النَّفُوسُ وَتَتَعَمُّ

= ٥٧ - البشر : القلب . مؤنثة . قال تعالى : ﴿وَبِشْرٍ مَعْطَلَةٍ﴾ الحج / الآية ٤٥ ، وتقول :
بشر نزع ليس فيه ماء . انظر فقه اللغة ص ٥٨ ، ٢٨٨ ، ٣٢٦ ، ومختار الصحاح (بأر) ص ٣٨
والبلغة ص ٦٦ ، واللسان (بأر) ٣٧/٤ ، وأجاز الزجاجي في الجمل ص ٢٩٦ التذكير .
٥٨ - الاست : العجز . أنثى . انظر اللسان (سته) ٤٩٥/١٣ .
٥٩ - الضَرْب : العسل الغليظ الأبيض . قال الشماخ :
كَأَنَّ عُيُونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا ، بِهَا ضَرْبٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا
والضَرْب بتسكين الراء : لغة في الضَرْب . انظر أساس البلاغة (ضرب) ص ٣٧٣ ، ثم
الجمل في النحو ص ٢٩٣ والبلغة ص ٧٨ ، واللسان (ضرب) ٥٤٣/١ ، ٥٤٧ .
٦٠ - الريح وأسماؤها مؤنثة الا الاعصار فمذكر . قال تعالى : ﴿وَلَسْلِيمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً
تَجْرِي بِأَمْرِ﴾ الأنبياء / الآية ٨١ وقال الشاعر :
عَجِبْتُ مِنَ السَّارِينَ وَالرَّيْحِ مَرَّةً إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فُرْدَةٍ وَالرَّحَى
انظر فقه اللغة ص ٦ ، ٢٧٧ ، ٣٥٤ - ٣٥٥ والبلغة ص ٦٨ ، واللسان (روح)
٤٥٥/٢ .

المصادر والمراجع

- ١ - أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب . د . عصام نور الدين ، ط ١ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٢ م .
- ٢ - أساس البلاغة للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، دار صادر ودار بيروت ، ١٩٦٥ م .
- ٣ - الأصول في النحو ، لأبي بكر محمد بن السراج (ت ٣١٦ هـ) ، تحقيق د . عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٥ م .
- ٤ - الأعلام ج ٦ ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٥ ، ١٩٨٥ م .
- ٥ - الأمثال ، للميداني ج ١ ، (ت ٥١٢ هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٥٥ م .
- ٦ - البارع في اللغة ، لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) ، تحقيق هاشم الطعان ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، مكتبة النهضة في بغداد ، ودار الحضارة العربية في بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٥ م .
- ٧ - البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، لأبي البركات بن الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) ، تحقيق رمضان عبد التواب ، مركز تحقيق التراث ، وزارة الثقافة ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٠ م .
- ٨ - تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان ، ج ٥ ، نقله الى العربية د . رمضان عبد التواب وراجع د . السيد يعقوب بكر ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٦ م .
- ٩ - التطور النحوي للغة العربية ، محاضرات للمستشرق برجستراسر ، بعناية وشرح د . رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ، ١٩٨٢ م .
- ١٠ - الجمل في النحو ، لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) تحقيق د . علي توفيق الحمد ساعدت جامعة اليرموك في دعم تحقيقه ، مؤسسة الرسالة في بيروت ، ودار الأمل في اربد ط ١ ، ١٩٨٤ م .
- ١١ - حياة الحيوان الكبرى للدميري (ت ٨٠٨ هـ) ، دار الألباب ، بيروت - دمشق .
- ١٢ - خزانة الأدب ج ١ + ٢ لعبد القادر عثمان بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) دار صادر ، بيروت ، مصورة عن الطبعة الأولى .

- ١٣ - الخصائص ج ٣ ، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق محمد علي النجار دار الهدى ، بيروت ، ط ٢ ، مصورة .
- ١٤ - دراسات في فقه اللغة ، د . صبحي الصالح ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٠ م .
- ١٥ - ديوان زهير بن أبي سلمى ، صنعة الأعلام الشتمرى ، تحقيق د . فخر الدين قباوة المكتبة العربية بحلب ، ط ١ ، ١٩٧٠ م .
- ١٦ - شرح القصائد العشر ، صنعة الخطيب التبريزي ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، دار الأصمعي بحلب ، ط ٢ ، ١٩٧٣ م .
- ١٧ - فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي ، (ت ٤٢٩ هـ) .
- ١٨ - فهرس مخطوطات الظاهرية ، مجاميع ، القسم الأول ، وضعه ياسين محمد السواس مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٨٣ م .
- ١٩ - كتاب سيويه ج ٣ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، تراثنا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣ م .
- ٢٠ - لسان العرب لابن منظور ، دار صادر .
- ٢١ - اللسان العربي (مجلة) العدد ٢١ ، مكتب تنسيق التعريب ، في الأسماء المؤنثة لابن الحاجب ، ص ٢٧ - ٣٠ .
- ٢٢ - ما تلحن فيه العامة لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩ هـ) ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، سلسلة كتب لحن العامة (٢) ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ودار الرفاعي بالرياض ط ١ ، ١٩٨٢ م .
- ٢٣ - مختار الصحاح ، لأبي بكر الرازي (ت ٦٦٦ هـ) ، ترتيب محمود خاطر ، وتحقيق حمزة فتح الله ، دار البصائر ، ومؤسسة الرسالة ، بيروت - دمشق ، ١٩٨٧ م .
- ٢٤ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) ، شرح محمد أحمد جاد المولى ، وعلي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- ٢٥ - معجم لغات القبائل والأمصار ج ١ + ٢ ، د . جميل سعيد ، ود . داود سلوم مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، ١٩٧٨ م .
- ٢٦ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .